[310] روثة لانتسبت إليها. أخرجه أحمد في مسنده 6 ص 16، والحاكم في المستدرك 4 ص 288، وابن ماجة شطرا منه في سننه 2 ص 406، وأبو عمر في الاستيعاب في ترجمة صهيب ج 1 ص 315، والهيثمي في مجمع الزوائد 8 ص 16. 5 - سمع عمر بن الخطاب رضي ا عنه رجلا ينادي رجلا: يا ذا القرنين. قال: أفرغتم من أسماء الأنبياء فارتفعتم إلى أسماء الملائكة ؟. راجع حياة الحيوان 2 ص 21، فتح الباري 6 ص 295. قال الأميني: تكشف هذه الروايات عن موارد من الجهل. 1 - نهي الخليفة عن التسمية باسم النبي الأعظم صلى ا عليه وآله وسلم، وأمره المسمين به بتغيير أسمائهم، وقد قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل. (1) وقال صلى ا عليه وآله وسلم: إذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه. (2) وقال صلى ا عليه وآله وسلم: إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه، وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبحوا له وجها. طب 3 ص 91. وقال صلى ا عليه وآله وسلم: إن ا ليوقف العبد بين يديه يوم القيامة إسمه أحمد أو محمد فيقول ا تعالى له: عبدي أما استحيتني وأنت تعصيني وإسمك إسم حبيبي محمد. فينكس العبد رأسه حياء ويقول: أللهم إني قد فعلت، فيقول ا عز وجل: يا جبريل خذ بيد عبدي وأدخله الجنة فإني أستحي أن أعذب بالنار من إسمه إسم حبيبي. (3) وقال صلى ا عليه وآله وسلم: من ولد له مولود فسماه محمدا حبا لي وتبركا بإسمي كان هو ومولوده في الجنة. (4) وقالت عائشة رضي ا عنها: جاءت امرأة إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقالت: يا رسول ا

_____ (1) أخرجه الطبري وابن عدي والهيثمي في مجمع الزوائد 8 ص 49، والسيوطي في الجامع الصغير في حرف الميم. 2 - مجمع الزوائد 8 ص 48، السيرة الحلبية 1 ص 89. (3) المدخل لابن الحاج 1 ص 129. (4) أخرجه ابن عساكر، وذكره المناوي في فيض القدير 6 ص 237، والحلبي في السيرة النبوية 1 ص 89. *

_____